

الفقير يوما وهو نايم وقد انكشف راسه واذا به عظم لا
شعر عليه ولا جلد فبقى الفقير من حجاب ثمر يقظته فجعل يسر
راسه وهو دهش فقال له الفقير لا بأس عليك وهون عليه
ثم سأل عن ذلك فقال كنت رجلا من اهل زبيد لم تسرف على
انفسهم وكنت انبش القبور واخذ اكفان الموتى فاقمت على
ذلك مدة حتى توفيت ابنة لبعض التجار وسمعت انها كانت
بكر نفيس فانيت قبرها فنبشتها فلما فتحت العباد بيدها
منه فاحتطفت جليده راسي فقلت يس يس وتعودت
فسمعت قائلا يقول يا قلبيل التوفيق ما ان لك ان تحشى الله
وتتوب عن فعلك فقلت محببا له ولم ازل شخصا انا التائب
الى الله فقال ان صدقت توبتك لا يضرك شئ فتابت الى الله
وشرتت حالي عن اهلي وغيرهم وروى انه لما قال يس يس
قال له ويل انا تبارك لو كنت يس لا خذت جميع راسك وكان
الفقير بكر على حسن حال في صدر المائة السابعة وقر
بما في قرينه مشهور بزاز ويترك به قال الحميدي ولم
يكن له سوى ولد واحد يقال له الشجاع وبه كان يكنى له
بعقب هذا الولد واسما كانت له ابنة فتزوجها بعض

اهله

اهله فلم يكن في لفرسانين احدهم من رسته الابدع الطريف
أبو محمد بكر بن محمد بن حسن بن الشيخ مرزوق
بن حسن الصوفي كان شيخا كبيرا عابدا كاملا عارفا بطريق
التصوف كثير الاجتهاد في العبادة صاحب نسك وصلاح
أخذ الخرقه عن ابيه عن جده عن جده ابيه الشيخ الكبير مرزوق
بن حسن الا في ذكره ان شاء الله تعالى كان الشيخ بكر المذكور
وجيها عند الناس مقبول الشفاعة مشموع الكلام له ذكر
في البلاد ووضيت بين العباد وكان له زياطي مدينة زبيد
وزياطي تعد وزياطي عدن أيضا واصحاب في كل بلد
وفقر يعرفون بالبكرية نسبة اليه وكانت له معرفة تامه
بعلم الفلك واحكام النجوم وعنه اخذ هذا العلم جماعة من
مشاهير اهل هذا الفن كالفقيه علي بن احمد الاصبغى وعيسى
بن علي الحاسب وغيرهم وكانت له كرامات مشهورة واخذ
مذكورة وعن عمر اطوبلا حتى توفي سنة اثنين وربعين
ونعمائه وقد قارب المائة السنه وفيه مقبره باب سها من
مدينة زبيد بالترية المعروفة بالمرزوقية نسبة الى هو
المشاع بن مرزوق وبنات في كرامات من هم ان شاء الله تعالى

